

نشرة إعلامية

INFCIRC/824

٢٤ آب/أغسطس ٢٠١١

توزيع عام

الأصل: عربي

رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠١١ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى الوكالة بشأن بيان بمناسبة مرور ٤١ عاماً على انضمام العراق إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠١١ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى الوكالة تنطوي على بيان من جمهورية العراق بمناسبة مرور ٤١ عاماً على انضمام العراق إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وبناءً على طلب البعثة الدائمة، يعمّم طيه نص البيان للإحاطة.

بيان صادر عن جمهورية العراق بمناسبة مرور (٤١) عاما على الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

بتاريخ ٢٠١١/٧/١ يكون قد مر على انضمام جمهورية العراق (٤١) عاما، لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وفي هذه المناسبة يؤكد العراق الجديد التزامه بأسس ومبادئ وأهداف هذه المعاهدة، المتمثلة بدعم وصيانة السلم والأمن الدوليين وأولهما تكريس جوانب الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية واستخدامها في عملية التنمية والتطور داخل المجتمع العراقي بعيدا عن إساءة استخدامها لغیر هذه المجالات، وفقا لأهداف وتوجيهات وخطط عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات والمعائيق الدولية التي أتفق عليها المجتمع الدولي برمتها.

إن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تعتبر حجر الزاوية لترسيخ مبادئ عدم الانتشار النووي في العالم والمساهمة بتوطيد السلم والأمن الدوليين من جهة ومن جهة أخرى تشجيع والمساهمة في إقامة المناطق الخالية من الأسلحة النووية وخاصة منطقة الشرق الأوسط، وهنا لا بد أن نتذكر قرار مجلس الأمن (٤٨٧) لعام ١٩٨١ الذي طالب (إسرائيل) أن تضع وبصورة فورية جميع منشآتها النووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكذلك الفقرة رقم (١٤) من قرار مجلس الأمن (٦٨٧) لعام ١٩٩١ الذي طالب بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وما نزال ننتظر تنفيذ هذين القرارين ونأمل أن يتم ذلك في القريب العاجل.

كما أن العراق يؤكد مجددا على المطالب الداعية إلى تنفيذ أهداف وتوصيات مؤتمر مراجعة هذه المعاهدة لعام ١٩٩٥، وعام ٢٠١٠ إضافة إلى ضرورة اتخاذ جميع الدول الاطراف في هذه المعاهدة التدابير والخطوات اللازمة من أجل تنفيذ قرارات مؤتمر المراجعة الأخير للمعاهدة الذي عقد عام ٢٠١٠.

والذي أكد مجددا على ضرورة قيام الدول النووية الخمس (الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، فرنسا، الصين) بتنفيذ التزامها مجددا بالقرار (٥٥) لعام ١٩٩٥ والخاص بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وفي هذه المناسبة فإننا نؤكد مرة أخرى على ضرورة تفعيل دور الأمانة العامة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وكافة المنظمات الدولية الأخرى ذات العلاقة من أجل دعم وتشجيع كافة الجهود الهادفة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل وخاصة الأسلحة النووية الكيميائية و البيولوجية وتنفيذ مبدأ عالمية المعاهدة والضغط على الذين لم ينضموا إليها بعد وخاصة إسرائيل الطرف الوحيد في الشرق الأوسط الذي مازال يرفض الانضمام لهذه المعاهدة ولا يخضع منشآته النووية للضمانات الدولية وبالتالي عدم وجود حالة التحقق لدى المجتمع الدولي من أن هذه المنشآت لا تستخدم لغیر الأغراض المدنية السلمية.

يأمل العراق في أن يقوم المجتمع الدولي باتخاذ مثل هذه الخطوات والتدابير الهامة بأسرع وقت متاح خدمة للسلم والأمن الدوليين ومن أجل تمكين كافة الشعوب من العيش بأمن وسلام وتقدم وازدهار.